# تاج العروس من جواهر القاموس

فإنّ بني ذُبْيانَ حيثُ عَهِدتُهُمْ ... بِجِزْعِ البتِيلِ بينَ بادٍ وحاضِرِ وقال أبو زِياد الكِلابيُ : وفي دُماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بَتِيلٌ وأنشد : لَعَمْرِي لقد هامَ الفُؤادُ لَجاجَةً بقَطّاعة الأعْناقِ أُمّ خَلِيلِ .

فمِنْ أجْلِها أحببتُ عَوْناً وجابِراً ... وأحْبَبتُ وِرْدَ الماءِ دُونَ بَتِيلِ وفي عِبارَة المصنّفِ قُصُورٌ لا يَخْفَى . بَتِيلَةُ كسَفِينةٍ : ماءٌ قُربَ بَتِيلٍ المذكورِ وهو لِبَني عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بن عبدِ اللّه رِواءٌ ببَطْنِ المَرَةِ عن ابنِ دُرَيْد . وفي كتاب نَصْر : بَتِيلَةُ : قَلِيبٌ عندَ بَتِيلٍ في دِيار بني كِلاب وقال ذِرْوَةُ بن حَجَفَةَ الكِلابي : .

شَهِدَ البَتِيلُ علَى البَتِيلَةِ أنّها ... زَوْراءُ قانِيَةٌ علَى الأَوْرادِ .

مَنَعَ البَتِيلَةَ لا يَجوزُ بمائِها ... قُمْرٌ يَثورُ جِحاشُها بِسَرادِ

البَتِيلَةُ : العَجُزُ في بعضِ اللغات لانقطاعِه عن الظّهْرِ . وكُلّ عُضْوٍ مُكْتَنِزٍ بلَحمه مُنْمازٌ : بَتِيلَةٌ والجمعُ بَتائِلُ . وأنشَد اللّيث : .

" إذا المُؤُونُ مَدّتِ البَتائِلا وعُمْرَةٌ بَتْلاءُ : ليس معها غيرُها وقد بَتّلَها : أوْجَبَها وَحْدَها كما في الأساس . يُقال : مَرّ علَى بَتِيلَةٍ وبَتْلاءَ مِن رَأْيِه : أي عَزِيمةٍ لا تُرَدّ عن ابنِ عَبّاد .

ومِمّا يُستَدْرَكُ عليه : قولُهم : طَلّقها بَتّةً بَتْلَةً وهو تأكيدٌ لها . ورجُلٌ أبْتَلُ : بَعِيدُ ما بينَ المَنْكِبَيْن . وقولُ المُتَنخّل الهُذَلِي : .

ذلِكَ ما دِينُكَ إذ جُنّبَتْ ... أَحْمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ قال ابنُ حَبِيب : المُبْتِلُ : المُنفَرِد . وقال غيرُه : هو واحِدُ المُبْتِلَة وهو الذي بان فَسِيلُه مِنه . وقِيل : الذي تَدلّتْ كَبائِسُه . ويُروَى : المُنْبِلِ وهو الذي نَبَل بُسرُه وأَرْطَب . وفي الحديث : " بَتّلَ العُمْرَي " أي أوْجَبَها . العُمْرَي : أن يَقُولَ : أعْمَرتُ لكَ دارِي أن تسكُنَها إلى آخِرِ عُمْرِي . والتّبَتّلُ : التّفرّدُ . وخَصْرٌ مُبَتّلٌ وبَتِيلٌ . ومِن سَجَعاتِ الأساس : لها ثَغْرٌ مُرَتّل وخَصْرٌ مُبتّل . والبَتْلَة مِن النّخْل : الوَدِيّة . والبَتْلُ : الحَقّ يُقال : بَتْلاً : أي حَقّاً . وحَلَفَ يَمِيناً بَتْلَةً : أي قَطَعها . وتَبَتّلت المرأةُ : إذا تَزيّنتْ وتحسّنتْ . وعَزِيمةٌ مُنْبَتِلَةٌ : لا تُرَدّ . وانْبتَل في سَيرِه : جَدّ ومَضَى .

ب - ث - ل .

البُثْلَةُ بالضَّمّ أهملها الجوهريّ واللَّيْثُ وقال ابنُ الأعرابي : هي الشُّهْرَةُ كما في العُباب والتَّكْمِلة وقال شيخُنا : صَرَّحوا بأنها لُثْغَةٌ مِن مازِنَ ورَبِيعَة الذين يُبدِلون الباءَ مِيماً وبالعكس .

ب - ج - ل .

بَجَّلَه تَبْجِيلاً : عَظّمه أو قال له : بَجَلْ كنَعَم أي حَسبُكَ حيث انتهَيت قال ابنُ جِنّي : ومنه اشْتُقّ رَجُلٌ بَجالٌ وبَجِيلٌ كسَحابٍ وأمِيرٍ أي مُبَجَّلٌ يُبَجِّلُه الناسُ قاله شَمِرٌ . أو هو الشَّيخُ الكبيرُ السَّيِّدُ العَظِيمُ عن أبي عمرو زاد غيرُه : مع جَمالٍ ونُبْلٍ قال زُهَيرُ بن جَنابٍ الكَلْبِيُّ وكان من المُعَمَّرين : .

الموتُ خَيرٌ لِلفَتَى ... فلْيَهْلِكاً وبهِ بَقِيَّهْ .

مِن أن يَرَى الشَّيخَ البَجا ... لَ يُقادُ يُهْدَى بالعَشِيَّهْ